كان لا يتنور قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد المؤمن السدوسي قال كنت أرى على الحسن وهو في المسجد الطيلسان الكردي المثنى الغامض السلك قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان قال أنبأني من رأى قميص الحسن إلى هاهنا موضع عقد الشراك قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن قال رأيت الحسن البصري عليه عمامة سوداء مرخية من ورائه وعليه قميص وبرد مجفر صغير مرتديا به قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا حريث بن السائب عن الحسن قال كنت أدخل بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلّم في خلافة عثمان بن عفان فأتناول سقف البيت بيدي قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال قال قال لنا أبو قتادة عليكم بهذا الشيخ يعني الحسن بن أبي الحسن فإني والله ما رأيت رجلا قط أشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه قال أخبرنا موسى بن إبراهيم قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال سمعت مورقا يقول قال لي أبو قتادة العدوي الزم هذا الشيخ وخذ عنه فوالله ما رأيت رجلا أشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد قال أدركت عروة بن الزبير ويحيى بن جعدة والقاسم فلم أر فيهم مثل الحسن ولو أن الحسن أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم وهو رجل لاحتاجوا إلى رأيه